

## أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ

م. م. كرار عبد الزهرة الكعبي

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

### المخلص :

لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، الذين يدرسون مادة تاريخ الدولة العربية الإسلامية على وفق إستراتيجية معالجة المعلومات، وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، في الاختبار التحصيلي .  
واعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعات المتكافئة، فاختار لذلك قسديا عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة (الظفر)، التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/الرصافة الثانية، لغرض تطبيق التجربة للعام الدراسي (2015-2016) .  
إذ بلغت عينة البحث (60) طالباً، وبواقع (30) طالباً، مثلوا المجموعة التجريبية التي تدرس بإستراتيجية معالجة المعلومات و(30) طالباً، مثلوا المجموعة الضابطة والتي درست وفق الطريقة (الاعتيادية).

وبعد أن حدد الباحث المادة العلمية المراد تدريسها لطلاب مجموعتي البحث، والتي شملت الفصلين (الأول، والثاني)، من كتاب تاريخ الدولة العربية الإسلامية المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية خلال العام الدراسي (2015-2016)، صاغ الباحث أهدافاً سلوكية للفصلين الأول والثاني وبلغ عددها (147) هدفاً سلوكياً، واعد خططا تدريسية لمجموعتي البحث، وعرض إنموذجين منها على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم في علم النفس .

اعد الباحث أدوات البحث، والمتمثل بالاختبار التحصيلي البعدي لكلا مجموعتي البحث التجريبية، والضابطة والتي تتكون من (40) فقرة ، وتم التحقق من صدقه وثباته وجميع خصائصه السيكومترية، ولتحليل النتائج تم جمع البيانات، ومن ثم معالجتها احصائياً من خلال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، وبعد تحليل النتائج احصائياً، توصل الباحث إلى وجود فروق ذي دلالة احصائية في استجابات افراد العينة، لصالح المجموعة التجريبية التي

أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ .....  
ع. م. كزار محمد الزهرة الكعبي

درست وفق استراتيجية معالجة المعلومات في التحصيل، على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الإعتيادية، مما يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي .

**وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث استنتج الباحث الآتي:**

1. هناك حاجة عند طلاب المرحلة المتوسطة إلى استخدام استراتيجيات تدريسية متقدمة.
2. لإستراتيجية معالجة المعلومات القدرة على جعل الطلاب أكثر ثقة بأنفسهم عن طريق مشاركتهم الفاعلة، مما يولد الدافعية والرغبة الذاتية للطلاب للتعلم .
3. توافق إستراتيجية معالجة المعلومات مع الاتجاهات الحديثة التي تجعل من المتعلم محورا للعملية التعليمية، والمركز الذي تدور حوله كل الفعاليات.

**كما اوصى الباحث بعدد من التوصيات منها:**

1. اعتماد إستراتيجية معالجة المعلومات بتدريس مادة التاريخ للصف الثاني المتوسط، لما لها اثر في رفع مستوى التحصيل لدى المتعلمين.
2. ضرورة تركيز مصممي مناهج التاريخ في وزارة التربية على اعتماد الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، ومنها إستراتيجية معالجة المعلومات .
3. ضرورة التأكيد على أهمية استخدام وتفعيل الحاسة البصرية، إضافة إلى الحاسة السمعية في عملية التدريس .

**واقترح الباحث عدة مقترحات منها :**

1. إجراء دراسة تهدف إلى التعرف على اثر إستراتيجية معالجة المعلومات للمراحل التعليمية الأخرى، ولمواد دراسية أخرى كالجغرافية، وعلم الاجتماع، والاقتصاد .
2. إجراء بحوث ودراسات لمعرفة فاعلية إستراتيجية معالجة المعلومات في متغيرات غير التي وردت في هذه الدراسة مثل (تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، والذكاءات المتعددة، المهارات التاريخية، مهارات ما وراء المعرفة) في مادة التاريخ .
3. بناء برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية معالجة المعلومات في التحصيل لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ .

**الفصل الأول: التعريف بالبحث**

**أولا : مشكلة البحث**

أحدث التطور المعرفي والتكنولوجي والثورة المعلوماتية تغييرات سريعة في مختلف جوانب الحياة، ولم تجعل للتخمين نصيباً كبيراً في النجاح والتقدم ، وأصبح السلاح الحقيقي الذي يجب أن نسلح به طلبة اليوم هو سلاح المعرفة الصحيحة ، مما يتطلب الاستثمار الأمثل

أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ .....

للقابليات العقلية، وبناء الشخصية المتوازنة في كافة جوانبها الانفعالية والعقلية والمعرفية، وذلك لتنمية قدرات المتعلمين، إلا أن أساليب التدريس في نظامنا التربوي الحالي قاصرة لم تواكب هذه التغييرات بسبب تركيز عدد من المدرسين على عملية الحفظ والاستظهار الأصم في معظم المواد الدراسية دون تأمل، أو تبصر، أو سعي وراء اكتشاف الحقائق، حيث كان ذلك سبباً في إخماد الرغبة في معالجة المعلومات لدى الطلبة، لذا وجه النقد إلى النظام التعليمي ومناهجه وبرامجه التعليمية التي تعجز عن تعليم الطلبة استراتيجيات جديدة لمعالجة المعلومات (الجمال ، 2005، ص 32).

لذلك فإن احد أسباب قصور التعليم المدرسي هو تدني القدرة على معالجة المعلومات لدى الطلبة مما يجعلهم لا يستثمرون عقولهم عند القراءة والذاكرة ، وتكمن المشكلة في أن الأمر الذي يؤدي إلى ضعف القدرة على الأداء الجيد لدى كثير منهم ليس بسبب انخفاض درجة الذكاء، أو النقص في الجهد أو ضعف الميل للدراسة، إنما بسبب انخفاض مستوى مهاراتهم في تنظيم معالجة المعلومات (رزوقي وآخرون ، 2005 ، ص 21).

إذ يستنتج الباحث أن تقليدية الطرائق والأساليب المتبعة في تدريس المواد الاجتماعية في مدارسنا أدت إلى صعوبة فهم المواد الاجتماعية ، وأن هذه الطرائق والأساليب التدريسية لا تساعد الطلبة على القيام بعمليات التصنيف والتخزين للمعلومات وربطها بما لديهم في البنية المعرفية ، مما يولد ضعفاً في حل ما يواجههم من مشكلات علمية أو انفعالية في حياتهم الدراسية والعملية .

وعليه ارتأى الباحث تجريب تعليم مهارات معالجة المعلومات التاريخية للطلبة، خلال تدريسه مادة التاريخ المقرر له لطلاب الصف الثاني المتوسط ، لاعتقاده بأن هذا الاجراء قد يساعدهم على تعلم المادة التاريخية بعمق وتغيير أسلوبهم في التعامل مع المعلومات المقدمة إليهم وكيفية ترميزها و تخزينها في بنيتهم المعرفية، والكيفية التي يتم بها استدعاء المعلومات عند الحاجة ، وعليه فإن مشكلة البحث الحالي يمكن ان تتحدد بالإجابة عن التساؤل الآتي :

هل لإستراتيجية معالجة المعلومات اثر في التحصيل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ ؟

ثانياً: أهمية البحث

اصبح العلم سمة العصر واداة التنمية والنقدم؛ إذ إنه اثر في الحياة واسهم في كل لون من ألوان النشاط فيها، فالعالم اليوم يشهد تطوراً سريعاً ونهضة علمية شاملة في مجالات الحياة كافة، إذ تقع على عاتق المؤسسات التربوية مسؤولية كبيرة تتمثل في مواكبة هذا العصر

أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ .....

م. م. كزار محمد الزهرة الكعبي  
ومتطلباته، ومساعدة الافراد على استيعاب الكم الهائل من المعرفة والمعلومات وتسخيرها في حياتهم (اللقاني، 1989، ص14).

اذ تتمثل النظرة الحديثة للتربية في كونها عملية تهدف إلى توفير البيئة المناسبة التي تساعد على تشكيل شخصية الفرد، وتمكنه من اكتساب الصفات الاجتماعية من خلال النمو المتوازن جسدياً، وعقلياً، ونفسياً على وفق الاطار الايديولوجي للمجتمع، وهنا نجد أن للتربية دوراً رئيسياً في تكوين الإنسان عن طريق ترقية جميع اوجه الكمال التي يمكن ترقيتها فيه، فهي عملية مخططة ومنظمة تهدف إلى مساعدة الفرد على النمو السوي المتكامل، ليصبح قادراً على التكيف مع نفسه ومع ما يحيط به (الحيله، 2007، ص19).

إذ اعطت التربية الحديثة اهمية كبيرة للاستراتيجيات والطرائق التدريسية الحديثة، ونظرت إليها على أنها أساس العملية التعليمية، لما لها من اهمية كبيرة في تحقيق اهدافها، وترجمة اهداف المنهج إلى المفاهيم والاتجاهات والميول التي تتطلع المدرسة إلى تحقيقها، وفي تحديد نوع التعلم ودرجة السهولة والصعوبة التي يتم فيها، ولها تأثير واضح في مواقف الطلبة واتجاهاتهم نحو المادة الدراسية ونحو مدرسيهم (سليمان، 1999، ص 56)، لذا يعد التعليم من اهم المرتكزات التي تعتمد عليها التربية، إذ لم يعد ينظر إلى التعليم بوصفه حاجة فردية، أو انسانية تتعلق بالفرد نفسه فقط، بل اصبح يرتبط بالمجتمع وتطوره ونموه وتحقيق اهدافه، واصبح قاعدة ومعياراً اساسياً من معايير قوة المجتمع ورفاهيته وتماسكه (البزاز، 2001، ص207)، فالتعليم لا ينتهي بإكمال الفرد مرحلة تعليمية معينة؛ وانما يستمر باستمرار الحياة وفي سياقها، ذلك من اجل تحقيق آمال الفرد وتنمية قدراته وامكانياته ومهاراته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية(عامر، 2007، ص23)، وليتحقق التعليم غاياته لا بد من اعتماده على مناهج تسهم في احداث التعلم المنشود لدى الفرد .

فالمنهج بمكوناته وعناصره (أهداف، محتوى، وطرائق، وسائل، أنشطة، تقويم) نظاماً متكاملًا، وأحد أعمدة النظام التربوي المهم، لأنه مرآة تعكس فلسفة النظام وتطلعاته، وترجمة فلسفة المجتمع وحاجاته وطموحاته في ضوء تربية الناشئة التي يهدف إليها (شاهين، 2006، ص 22) .

ومن هذه المناهج الدراسية منهج المواد الاجتماعية، ويعد منهج المواد الاجتماعية من المناهج الدراسية المهمة في مختلف المراحل الدراسية لتوضيح الجانب الإنساني في الإنسان، وتبصره بالعلاقات التي يجب أن تسود في المجتمعات وتنظيمها، والاتجاهات التي يجب أن تأخذها هذه المجتمعات في المستقبل، إذ تكمن أهميتها في توثيق الصلة بين النمو الإنساني

أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ .....  
٤. م. كزار محمد الزهرة الكعبي

والاجتماعي وبين التقدم والتطور في تيار النظام والسلام والاستقرار، فهي طريق المواطنة الصالحة إذا ما أحسن وضعها وتدرسيها من قبل مدرس كفاء (الفتلاوي، 2004، ص17).  
التاريخ وما يحتوي عليه من احداث وقضايا، والذي يسعى من خلاله إلى تحقيق تنمية غريزة حب الوطن والولاء للأمة وفهم تفسير الحاضر، وتنمية التفكير العلمي ومهاراته، وادراك حقيقة التغيير والتطور الاجتماعي، وتوضيح الاتجاهات المستقبلية في حياة الامة، وفهم وتقدير العصور الماضية بأحداثها وشعوبها واكتساب القدرة على تقييم النصوص التاريخية ونقدها، وتعلم طريقة البحث (الأمين، 1992، ص70). لذا ينبغي على مدرسي التاريخ عرض الدرس بإستراتيجية تتلاءم مع ميول ورغبات المتعلمين، وذلك لكي يحقق اهداف التربية المنشودة لأن طرائق التدريس ذات اهمية كبيرة في عملية التعليم والتعلم، وبدونها لا يمكن نقل المادة للطالب بصورة صحيحة ومنظمة ومؤثرة في نفسه، فأهميتها تكمن في كيفية توصيل محتوى المادة إليه واستيعابها والطريقة الجديدة في اي مادة من المواد، هي التي تسفر عن نجاح المدرس في عملية التدريس وتعلم الطلبة (السعدي، 2008، ص54).

ويرى الباحث أن إستراتيجية معالجة المعلومات واحدة من الاستراتيجيات الحديثة، وذات النتائج الفعالة والإيجابية، والتي يمكن من خلالها تدريس مادة التاريخ، إذ تقوم على وضع المعلومات والمعارف بشكل هرمي متسلسل تجعل من التعلم ذي معنى عند المتعلم.

إذ تلعب استراتيجيات معالجة المعلومات دورا هاما في حياتنا اليومية حيث تساعد على ترتيب وحفظ الاحداث والمعلومات بسهولة ويسر، وتبقى لفترة طويلة في ذاكرتنا لتمكننا من استرجاعها بسهولة ويسر عند حاجتنا إليها، وهي تشير إلى الأساليب والاستراتيجيات التي تساعد الذاكرة باعانتها على تكمين ترابطات وتداعيات لا توجد على نحو طبيعي، وتساعد على تنظيم المعلومات التي تبلغ الذاكرة الشغالة في انماط مألوفة بحيث يكون من الأسهل أن تلائم نمط الخطط التصويرية الموجودة في الذاكرة طويلة المدى ، وقد يكون من الممكن أن نكون قد استخدمناها في حياتنا اليومية دون أن نلاحظ ذلك (جابر، 1999، ص314) .

ويعنى المعرفيون على نحو متصاعد بإمكانية زيادة استثمار المتعلم للمعلومات التي يتلقاها عن طريق الإدراك واسترجاعها وأساليب معالجتها، فالمعلومات الداخلة إلى الدماغ تتعرض لأنماط مختلفة من المعالجة، لغرض تحويلها إلى تمثيلات للمعلومات الأصلية وينتج عن ذلك مخرجات (الخرجي ، 2011 ، ص5).

إذ يذكر الظاهر وآخرون (1999) بان المؤسسات التربوية تهتم بالتحصيل لأنه يعد مؤشراً على مدى تقدمها نحو تحقيق الاهداف التربوية، وكذلك يعكس نتاجات التعلم التي تسعى

أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ .....  
م. م. كزار محمد الزهرة الكعبي

المؤسسات التربوية فيها لتحقيق مستوى أعلى من التحصيل ،لأن مستواه يدل على مستوى كفايتها (الظاهر واخرون،1999، ص23).

إن مستوى تحصيل الطلاب هو احد العناصر الأكثر فاعلية في نجاح العملية التعليمية، ولاسيما عند الاعتماد على الاستراتيجيات الحديثة التي تؤكد على مشاركة المتعلم مشاركة فاعلة في الدرس وجعله ايجابيا مشاركا، ولذلك اهتم رجال الفكر والتربية اهتماما كبيرا بها والأخذ لفضائلها (السعدي،2008، ص5) .

وبناءً على ما تقدم يتجلى البحث الحالي في اهمية الجانب الذي تناوله وهو(التحصيل لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ)، وذلك من خلال استخدام استراتيجية معالجة المعلومات .

**ثالثا: هدف البحث :**

يهدف البحث الحالي إلى معرفة اثر إستراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ .

**رابعا: فرضيات البحث :**

2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تاريخ الدولة العربية الإسلامية على وفق إستراتيجية معالجة المعلومات، وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، في الاختبار التحصيلي .

**خامسا: حدود البحث :**

يقتصر البحث على :

1- طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية في مدينة بغداد ، والتابعة إلى المديرية العامة لتربية بغداد/الرصافة الثانية .

2- الفصلان الأول والثاني من كتاب تاريخ الدولة العربية الاسلامية ، والمقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط .

3- الفصل الدراسي الأول (2015-2016).

**سادسا: تحديد المصطلحات:**

1.الإستراتيجية عرفها كل من:

- (منصور وآخرون، 1978) بأنها: " فن استعمال الخطط المنظمة في حل مشكلة معينة " (منصور واخرون، 1978. ص34).

- (سليمان ، 1988) بأنها: " مجموعة تحركات المدرس داخل الصف التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل تهدف إلى تحقيق الأهداف التدريسية المعدة مسبقاً" (سليمان ، 1988، ص130) .

أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ.....  
م. م. كوار محمد الزهرة الكعبي

- عرفها الباحث نظريا بأنها : مجموعة من الخطوات المنظمة التي يتخذها المدرس داخل الصف بقصد احداث تغييرات مطلوبة

- عرفها الباحث إجرائيا بأنها: مجموعة من الإجراءات والخطوات المنظمة التي يحددها الباحث وينفذها في موقف تعليمي داخل الصف للوصول الى الأهداف المقصودة .

2.معالجة المعلومات عرفها كل من:

- (ابو حطب ، 1983) بأنها: عملية عقلية تتم بمساعدة الإحساس والإدراك، وفقا لتنظيمات معرفية مخترنة في الذاكرة" (أبو حطب ، 1983 ، ص202) .

- (قطامي، 1990) بأنها: عملية معرفية ذهنية ناشطة يكون فيها المتعلم حيويا وفعالا " (قطامي، 1990 ، ص 635) .

- ويعرفها الباحث نظريا بأنها:

قدرة المتعلم على إجراء العمليات المعرفية الذهنية (الانتباه والإدراك والتذكر والتفكير واتخاذ القرارات وحل المشكلات) عند التفاعل بين المعلومات الجديدة، والمعلومات الموجودة في مخزونه المعرفي ذات العلاقة، وتكوين شبكة ترابطات جديدة للمعلومات من خلال فرز ومحاكمة الأفكار، والمفاهيم الرئيسة الواردة في النص، أو المشكلة التاريخية .

- إما التعريف الإجرائي لمعالجة المعلومات فهو:

قدرة طلاب الصف الثاني المتوسط على معالجة المعلومات لحل المشكلات والمواقف التاريخية التي يتضمنها اختبار معالجة المعلومات التاريخية، الذي اعد لهذه الدراسة بعد أن تعلموا المحتوى المنهجي المقرر عليهم والمشار إليه في حدود البحث، وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصلون عليها في هذا الاختبار .

3.التحصيل عرفه كل من :

- جود(good, 1973) بأنه : " الانجاز المعرفي ذو الكفاءة في الأداء لمهارة ما، أو تكوين من المعلومات المعرفية التي يمكن أن يحصل عليها المتعلم " (Good ,1973 , p , 116) .

- (عودة ، 1993) بأنه: " ناتج ما يتعلمه المتعلمين بعد التعلم ويقاس بالعلامة التي يحصل عليها المتعلم في اختبارات التحصيل" (عودة ، 1993 ، ص43).

- التعريف النظري للتحصيل:

مقدار ما يحصل عليه المتعلم من معارف ومهارات خلال مروره بخبرات تعليمية .

- عرفه الباحث إجرائيا: بأنه

الدرجات النهائية التي حصل عليها طلاب الثاني المتوسط جراء اجاباتهم على اختبار التحصيل الذي تم إعدادها لهم خلال مدة التجربة .

أثر استراتيجيات معالجة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ.....  
م. م. كزار محمد الزهرة الكعبي

#### 4. التأريخ عرفه كل من :

- (النقيب ، 1986) بأنه: " دراسة لأحداث ووقائع الماضي على اساس ترابطها الزمني والمنطقي، وأن النشاط الانساني هو موضوع بحثه " (النقيب، 1986، ص2) .
- (الامين ، 1988) بأنه: " علم دراسة الحضارات الماضية والكشف عن العوامل التي اسهمت في تشكيل الحضارة المعاصرة، ومشكلات الإنسان المعاصر " (الأمين، 1988، ص20) .

#### - التعريف النظري للتاريخ :

سجل لأحداث ووقائع الماضين من امم وشعوب وحضارات .

#### - التعريف الإجرائي للتاريخ :

المحتوى المعرفي المكون من حقائق، والأحداث والمفاهيم والمعلومات التاريخية التي يتضمنها كتاب تاريخ الدولة العربية الاسلامية .

### الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة

#### اولاً : خلفية نظرية

#### أ- نظرية معالجة المعلومات

بدأ ظهور اتجاه نظرية معالجة المعلومات في نهاية الأربعينيات من القرن الماضي حين قدم شانون (Shanon) 1949 نظرية معالجة المعلومات كانعكاس لآراء المضادة للاتجاه السلوكي بعد نهاية الحرب العالمية الثانية ، وقد اتخذ العلماء معالجة المعلومات تجاه التحليل المفصل الذي بدأه علماء (الجتالت )، ولكن بصورة أكثر دقة وتنظيماً، مفترضين أن معالجة المعلومات تتم في سلسلة من المراحل المتتابعة بحيث تؤدي كل مرحلة إلى المرحلة التي تليها، لذلك نجد أن منحنى معالجة المعلومات يعنى في بحث ، وتوضيح الخطوات التي يعتمد عليها الأفراد في جمع المعلومات ، وتنظيمها ، وتذكرها، ويفترض بان الأفراد يبحثون عن المعرفة ويستخلصون منها ما يروونه مناسباً، كما يفترض أن الخبرة السابقة، والمهارات المعرفية تؤثر على التعلم ، كما يعنى بنمط التفكير البشري على غرار أنموذج الحاسوب الحديث من حيث انه يركز اهتمامه على المدخلات وطريقة الخزن وطريقة الاسترجاع للمعرفة (توق وعدس ، 1984، ص 277).

إن نظرية معالجة المعلومات الأساسية استمدت فكرتها من عمل الحاسوب، إذ إن للحاسوب قابلية عالية لمعالجة المشكلات المعقدة والخروج بحلول لها في وقت قصير جداً ، وكذلك نجد أن عقل المتعلم يتعامل مع المواقف والمشكلات التي تواجه المتعلم والخروج بحلول لها، فضلاً عن وظيفته في استقاء المعلومات الخارجية وتوظيفها لخدمة المتعلم، وعلى الرغم من أن عقل المتعلم يختلف في وظيفته عن الحاسوب (إذ إن عقل المتعلم جهاز مرن ومعقد وغير قابل للتحديد) ، إلا أن كلاهما يشبه الآخر في هذه الوظيفة (البيلي، 1997، ص227).

### الافتراضات الأساسية لنظرية معالجة المعلومات:

- 1- إن تدفق المعلومات داخل العضوية هو الأساس للسلوك (المتعلم آلة معقدة ونحاول أن نكتشف ما يحدث داخلها) .
- 2- تعمل المثيرات التي لم تظهر في البيئة على ضبط السلوك .
- 3- كفاية المتعلم في معالجة المعلومات محددة ، أي أن المتعلم لا يستطيع عمل أشياء كثيرة في آن واحد .
- 4- يمكن الاستدلال على الأحداث العقلية بتحليل البيانات الخاصة بقياس زمن رد الفعل بدقة .
- 5- تذكر حدث أو مثير معين يعتمد على مدى تعقد العمليات العقلية التي أجريت على الحدث .
- 6- تشكل تصورات حول المادة التي يجري تخيلها يساعد في استرجاع المعلومات.
- 7- تذكر حدث معين هو نتاج للمعلومات القادمة من مصدرين (اثر الحدث في مخزن الذاكرة ، والإشارات الاسترجاعية في البيئة).
- 8- الأحداث التي تظهر قبل الأحداث أو بعدها، والتي يجري تذكرها تتدخل في استعادة هذه الأحداث، (الهاشمي و الدليمي ، 2008 ، ص206-207).

### المكونات الرئيسية لنظام تجهيز المعلومات عند المتعلم:

إن نماذج تجهيز المعلومات ومكوناته تتمثل في الذاكرة قصيرة المدى والذاكرة طويلة المدى، والتي تشكل المكونات الأساسية لمعظم النماذج المعاصرة لنظم تجهيز المعلومات، وهذه المحددات أو المكونات المسجلات الحسية (الذاكرة الحسية) والذاكرة قصيرة المدى، والذاكرة طويلة المدى والتي لا ينظر إليها بوصفها، مكونات، أو تراكيب، أو أبنية منفصلة ، كما أنها لا تمثل تراكيب فسيولوجية في المخ، و إنما ينظر إليها بوصفها أوجه أو محدّدات لتعاقب عمليات التجهيز، وبنفس النظرة لا ينظر إلى تدفق المعلومات خلال هذه المحددات أو الأوجه، أو المكونات بوصفه انتقال فعلي يمكن ملاحظته من مكون إلى آخر (الزيات ، 2006 ، ص318)، وفيما يلي توضيح لهذه الأنظمة للذاكرة البشرية :

#### 1- الذاكرة الحسية:

وهي المستقبل الأول للمدخلات الحسية من العالم الخارجي، فمن خلالها يتم استقبال مقدار كبير من المعلومات عن خصائص المثيرات التي تتفاعل معها، وذلك خلال المستقبلات الحسية المختلفة(البصرية ، السمعية ، اللمسية ، الشمية ، والتذوقية)، فهي تتألف من مجموعة من المستقبلات يختص كل نوع منها بشكل معين من المعلومات ، فالمستقبل الحسي البصري (الذاكرة الحسية البصرية) تعنى هذه الذاكرة باستقبال الصور الحقيقية للمثيرات الخارجية، كما هي في الواقع حيث يتم الاحتفاظ بها على شكل خيال يعرف باسم أيقونة ولهذا فهي تعرف

أثر استراتيجيات معالجة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ .....  
م. م. كوار محمد الزهرة الكعبي

بالذاكرة الايقونية . أما المستقبل الحسي السمعي يعنى باستقبال الخبرة السمعية على شكل صدى يعرف (بالذاكرة الحسية السمعية)، أو ذاكرة الأصداء الصوتية ، لأنها مسؤولة عن استقبال الحقائق الصوتية للمثيرات البيئية وكما هو الحال في الذاكرة الحسية البصرية، فان هذه الذاكرة تستقبل صوراً مطابقة للخبرة السمعية التي يتعرض لها المتعلم في العالم الخارجي (الزغول ، 2003، ص56).

### 2- الذاكرة قصيرة المدى:

تقوم باستقبال المعلومات من الذاكرة الحسية وتحل لمدة زمنية محددة بحد أقصى ثلاثين ثانية، ويمكن أن تظل محمولة لمدة اطول، إذا كان سيتم تسميعها أو ترديدها أو معالجتها بأية صورة من الصور ، ومن ناحية أخرى فإن هناك سعة محددة لكمية المعلومات التي يمكن حملها في الذاكرة القصيرة المدى، وتشير الدراسات إن المتعلم يمكن أن يستقبل ويحتفظ في المتوسط سبع فقرات من المعلومات ، ومن أمثلة هذه الفقرات من المعلومات صورة واحدة أو كلمة جزئية من المعلومات ، وتزداد فاعلية الذاكرة وسعتها باستخدام الاستراتيجيات الملائمة ، من ناحية وبازدياد عامل المعنى من ناحية أخرى، فضلا عن خاصية التخزين للذاكرة القصيرة المدى، فهناك أيضا الذاكرة العاملة، وهي تختص بالتجهيز الشعوري للمعلومات التي تكتسب في الذاكرة العاملة(الزيات، 2006، ص319).

### 3- الذاكرة طويلة المدى :

تمثل هذه الذاكرة المرحلة الثالثة في نظام معالجة المعلومات التي تستقر فيه الذكريات والخبرات بصورتها النهائية، حيث يتم فيها تخزين المعلومات على شكل تمثيلات عقلية بصورة دائمة، وذلك بعد ترميزها ومعالجتها بالذاكرة القصيرة المدى . وتمتاز هذه الذاكرة بسعتها الهائلة على التخزين ، إذ يوجد فيها الخبرات والمعلومات القديمة والحديثة . كما تشير الأدلة العلمية انه لم يسجل لغاية الآن أحد من بني البشر مهما كثرت خبراته قد استوعب طاقتها التخزينية، وهذا ما دفع العديد من علماء النفس الى تشبيهها بالمكتبة، نظرا إلى سعتها الكبرى على التخزين ، ومدى تنوع المعلومات المخزونة فيها(الزغول ، 2003، ص61).

### مراحل وعمليات معالجة المعلومات:

تمر عملية معالجة المعلومات المرتبطة بالمثيرات بعدة مراحل، ولكل مرحلة عمليات محددة وتتطلب المعالجات عدد من العمليات المعرفية بعضها يتم على نحو لاشعوري، والبعض الآخر على نحو شعوري، ويتم التنفيذ خلال أجهزة الذاكرة المختلفة ، (الزغول ، 2003، ص176) وهذه العمليات هي :

### 1. الترميز :

تتمثل في عمليات تسليم المنبهات الحسية من العالم الخارجي عن طريق الحواس المختلفة والعمل على تحويلها الى تمثيلات معينة من اجل معالجتها لاحقاً، وتكون هي الحلقة الأولى في نظام معالجة المعلومات، وهي غاية في الأهمية لأنها تشكل مدخلات النظام المعرفي، وتعتمد عليها عمليات المعالجة اللاحقة، والترميز هو تحويل شكل المدخلات الحسية ليسهل التعامل معها ومعالجتها لاحقاً فهي تخزن في الذاكرة الحسية على شكل تمثيل معرفي في أشكال متعددة، وغالباً لا يستطيع نظام المعلومات من تنفيذ عملياته المعرفية على المدخلات الحسية بصورتها الطبيعية ما لم يتم ترميزها وتشفيرها، والذي غالباً ما يحدث في الذاكرة العاملة، ويتم ترميز المدخلات بحسب الحاسة المستقبلية لها (الزغول ، 2003 ، ص195).

### 2. التخزين :

وهي عملية الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة، ويختلف هذا المفهوم باختلاف خصائص الذاكرة ومستوى التنشيط الذي يحدث فيها، فضلاً عن طبيعة العمليات التي تحدث على المعلومات فيها، ففي الذاكرة الحسية يتم الاحتفاظ بالمعلومات لمدة قصيرة جداً لا يتجاوز الثانية، أما في الذاكرة قصيرة المدى (الذاكرة العاملة working memory)، فيتم الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول تتراوح ما بين (20-30) ثانية، أما في الذاكرة طويلة المدى Long term memory، فيتم فيها تخزين المعلومات على نحو دائم اعتماداً على طبيعة تصنيفها، وتنظيمها، والمعالجات التي تنفذ عليها (الزغول ، 2003 ، ص198).

### 3. الاسترجاع :

وهي عملية استرجاع المعلومات من الذاكرة طويلة المدى الى الذاكرة القصيرة المدى وقت الحاجة ، وتعتمد بشكل أساسي على عملية الترميز والتخزين ، وهناك مرحلتين للاسترجاع هما:

**المرحلة الأولى:** مرحلة الاستدعاء إذ تشير هذه المرحلة الى إعادة بناء المعلومات وتذكرها من الذاكرة طويلة المدى .

**المرحلة الثانية:** في هذه المرحلة يكون التذكر للمادة فقط ، فالمادة موجودة وما على المتعلم إلا تعرفها، وأشهر الأمثلة على هذه المرحلة اختبارات الاختيار من متعدد، أو الصح والخطأ، (أبو رياش ، 2007 ، ص190).

أما الاستراتيجيات التي استعملها الباحث في دراسته فهي ثمان استراتيجيات كما يأتي:

### 1. إستراتيجية التنظيم:

أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ .....

م. م. كزار محمد الزهرة الكعبي

تهدف هذه الإستراتيجية إلى تعليم المتعلمين كيفية تنظيم أفكارهم ومعلوماتهم على أساس العناصر المشتركة، التي تجمع بينها لتُخزن في الذاكرة على شكل أنماط عامة ووحدات مجردة من خلال إدراك العلاقات المشتركة بين المعلومات، وبذلك هي تستهدف مساعدة المتعلمين في زيادة معنى واستيعاب الموضوعات الدراسية الجديدة (جابر، 1999، ص 237).

## 2. إستراتيجية التصنيف:

تهدف هذه الإستراتيجية كيفية تعليم المتعلمين تصنيف المعلومات والحقائق والأشياء والأدوات في مواقف معينة . أن عملية التصنيف لا تنمو أو تتطور تلقائياً وفقاً للمنهج العقلي لديهم، بل علينا تدريبهم عليها لاكتسابها ولا يكفي بذلك، بل علينا توسيع دائرة اهتمامنا بتدريس مهارة الملاحظة جنباً إلى جنب مع عملية التصنيف لأنهما عمليتان متلازمتان (ميشيل ، 2002، ص 265)، فضلاً عن أن التصنيف، من العمليات المهمة التي يمارسها العلماء لإظهار الاتساق أو الانتظام بين الأشياء أو الأحداث من خلال ملاحظة الخصائص المشتركة بينها، وتساعد هذه العملية في توثيق المعلومات وتنظيمها وسهولة استرجاعها وتناولها، (أبو رياش، 2007، ص 24).

## 3. إستراتيجية المذاكرة:

تقوم هذه الإستراتيجية على تعليم المتعلمين المذاكرة المناسبة لكل مادة تعليمية. وتوصل (robinson) نقلاً عن (الخرجي 2011)، طريقة المذاكرة الفعالة والمشهورة بـ (sq3r)، والتي تتألف من خمس خطوات هي:

أ- التصفح والاستكشاف: ومعناه إلقاء نظرة سريعة على عناوين الموضوعات الرئيسية لمحتوى الكتاب .

ب- التساؤل: وهي مساعدة المتعلمين في اكتشاف النقاط المهمة، لأنها تجبره على التفكير فيما يريد تعلمه.

ج- القراءة وتتم بالشكل الآتي: القراءة بصمت ، يجب أن تكون شاملة ووضع الخطوط تحت الأفكار المهمة .

د- التسميع: وهو تكرار المادة الدراسية وتسميع المتعلم لنفسه .

هـ- المراجعة: وتتم بعد الدرس مباشرة وقبل الامتحان بحيث لا تكون هذه المراجعة قبل الامتحان بساعات متأخرة من الليل ، لأنها ترهق الأعصاب،(الخرجي ، 2011، ص 63)

## 4. إستراتيجية التطبيق:

تستهدف هذه الإستراتيجية تعليم المتعلمين كيفية تطبيق المعلومات، وتتألف من توظيف المعلومات المتعلمة في مواقف تعليمية جديدة، وتوليف المعلومات المأخوذة من نصوص

أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ.....  
٤.٤. كوار محمد الزهرة الكعبي

مختلفة، وتكوين مخططات وأشكال توضيحية، وكيفية تعليم المتعلمين للوصول إلى الاستنتاج، أو اتخاذ القرار، وكذلك تعليم المتعلمين مهارة حل المشكلات التي تواجههم.

#### 5. إستراتيجية تقويم المعلومات ونقدها:

إن هذه الإستراتيجية تهدف إلى نقد المعلومات، وتقويمها وتعليم المتعلمين مراقبة كيف الاستيعاب، وذلك عن طريق تقويم كيفية حدوث التعلم عندهم، وملاحظة درجة تقدمهم نحو تحقيق الأهداف، واستخدام إستراتيجيات بديلة لتحقيق الأهداف التي لم تتحقق وتدريب المتعلمين على آليات التعامل مع الأخطاء وكتابة ملخص للمادة وتعزيز الرضا عن الذات عن خطوات العمل الناجحة،(الغريبي ، 2003، ص241).

#### 6. إستراتيجية الاحتفاظ بالمعلومات الدراسية وتذكرها:

إن هدف هذه الإستراتيجية، هو تعليم المتعلمين الاحتفاظ بالمعلومات الدراسية وتذكرها، ويرى (Bafuo,1981)، أن هناك عوامل تساعد على الاحتفاظ بالمعلومات من خلال الذاكرة اللفظية، أو السمعية، أو الالتهنية معا . وهي إجابات المتعلمين على أسئلة المدرس، وصياغة أسئلة لأنفسهم ويجيبوا عنها، والسبب في جدوى هذا الأسلوب هو النشاط العصبي الذي يقوم به المتعلم وتدوين الملاحظات التي تعد بمثابة مخزن خارجي للمعلومات، إذ يتطلب نشاطا عقليا يمكنه من ربط هذا الحديث بما لديهم من معلومات، (جابر ، 1999 ، 236) .

#### 7. إستراتيجية التذكر والاستعداد للامتحان:

تهدف هذه الإستراتيجية إلى كيفية تعليم المتعلمين الاستعداد للأسئلة وتذكرها وقد بين (الحسين، 2001)، إن هذه الإستراتيجية يمكن أن تلخص في عادات المتعلم المتفوق عند استعداده، وتذكره للمادة الدراسية وهي:

- تمنح عملية الاستعداد الجيد المتعلمين الثقة العالية بالنفس.
- إبعاد الإيحاءات السلبية عن ذهنه .
- الاستعداد الكامل لمعالجة الأسئلة ذات المستويات (السهلة، الصعبة، والمعقدة).
- التقدير الصحيح للإجابة عن الأسئلة زيادة دافعيته للدراسة، (الحسين ، 2001، ص68).

#### 8. إستراتيجية إدارة الوقت:

تعد استراتيجية إدارة الوقت من إحدى العمليات المهمة التي يستطيع المتعلم بها إنجاز الأهداف التي تمكنه من أن يكون نشطا وفعّالا . لذا يجب عليه أن يخطط ليومه وأسبوعه إذ يكون فكرة واضحة عما سيقوم به هذا اليوم، مراعيًا في ذلك استعمال الزمن المخصص للدراسة استعمالا امثل، لان العبرة ليست في عدد الساعات بل في نوعية الدراسة وأسلوبها، وأن تعليم المتعلمين على إستراتيجية تنظيم الوقت وفق جدول زمني يوفر له قدرا من المرونة لمواجهة مقتضيات

أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ .....

المأمور تمكنه بعد ذلك أن يصنع حدا لتردده على أن يراعي عند تخطيط الوقت أسباب تخصيص الساعات المحددة لهذه المواد دون غيرها، (الحسين، 2001، ص75).

ثانيا : دراسات سابقة:

#### 1.دراسات عن معالجة المعلومات

أ. دراسة (الميهي،2002) :

" فعالية إستراتيجية مقترحة لمعالجة المعلومات في تدريس المستحدثات البيولوجية لدى طلبة كليات التربية تخصص علوم ذوي أساليب التعلم المختلفة"

اجريت الدراسة في الكويت، وهدفت إلى معرفة فاعلية استراتيجية مقترحة لمعالجة المعلومات في تدريس المستحدثات البيولوجية، لدى طلبة كليات التربية تخصص علوم ذوي اساليب التعلم المختلفة ، وتألفت عينة الدراسة من(24) طالبة من طالبات كلية التربية بالكويت . قام الباحث بأعتماد مقياس أساليب التعلم من إعداد (شميك ورفيقه)،والذي ترجمه للعربية (كمال زيتون، 1988)، كما اعد الباحث اختبارا تحصيليا ومقياسا للقيم البيولوجية على غرار ليكرت .

واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الملائمة لبحثه من الأساليب كالاختبار التائي (t,test) لمتوسطين مرتبطين وتحليل التباين الأحادي الاتجاه واختبار شيفيه لإجراء المقارنات المتعددة ، وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية :

1. فعالية الإستراتيجية المقترحة لمعالجة المعلومات في تدريس المستحدثات البيولوجية عند اعتبار التحصيل مؤشرا لهذه الفعالية ، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى(0,01) ، وبين متوسطات درجات الكسب الفعلي في الاختبار التحصيلي للطالبات عينة البحث ، وان الأساليب المقترحة لتجهيز المعلومات قد حققت فعالية عالية في مجال اكتساب المتعلمات للقيم البيولوجية .

2. توصل أيضا إلى أن متغير أسلوب التعلم لا يؤثر كثيراً في تغير القيم البيولوجية ونموها (الميهي ، 2002 ، ص94-124).

ب - دراسة ( الغريزي ،2003 ) :

" اثر استراتيجية معالجة المعلومات في التحصيل وانتقال اثر التدريب لدى طلبة كلية التربية" أجريت الدراسة في العراق وهدفت إلى معرفة اثر إستراتيجية معالجة المعلومات في التحصيل، وانتقال اثر التدريب لدى طلبة كلية التربية ، تألفت عينة الدارسة من (70) طالبا وطالبة من طلبة كلية المعلمين بواقع(35) طالبا وطالبة لكل من والضابطة بواقع (13طالبة) و(22) طالبا في كل مجموعة .

أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ .....  
م. م. كزار محمد الزهرة الكعبي

قام الباحث باعتماد قائمة شمك لمعالجة المعلومات أداة لبحثه وصمم أداة لمعرفة انتقال اثر التدريب، واعتمد الباحث على استراتيجيات ( التحليل والتصنيف وتذكر المعلومات ونقدتها والاستعداد للامتحان والتنظيم و المذاكرة وتنظيم الوقت)، في التدريس واستغرقت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً".

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الملائمة لبحثه كالاختبار التائي ( t, test )، وتحليل التباين ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون ، وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية :  
1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات التحصيل، وانتقال اثر التدريب بين طلبة المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية . في حين لم تتضح الفروق في متوسط درجات التحصيل بين طلبة المجموعة التجريبية بحسب مستوى ذكائهم ، كما أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس لصالح المتعلمات في التحصيل وانتقال اثر التدريب (الغريزي، 2003، ص5) .

### الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

يضم هذا الفصل عرضاً مفصلاً لمنهجية البحث وإجراءاته من حيث، اختيار التصميم التجريبي المناسب للبحث، وتحديد مجتمع البحث وعينته، وطرق تكافؤ المجموعتين ومستلزمات البحث وأدواته، وإجراءات تطبيق التجربة، والوسائل الإحصائية التي تم استعمالها في تفسير النتائج، وسوف يتم عرض ذلك على النحو الآتي :  
أولاً : منهجية البحث :

بما أن البحث الحالي يسعى إلى معرفة ( اثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ)، فإن المنهج المناسب للقيام بهذا البحث ، هو المنهج التجريبي لكونه أحدث مناهج البحث في التربية وأكثرها دقة، وربما يكون أكثرها شدة وتعقيداً (الزوبعي وآخرون، 1981، ص 87) .

#### 2. مجتمع البحث وعينته:

##### أ- مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث بأنه "جميع الافراد الذين يكونون موضوع ومشكلة البحث" (حسين، 1992، ص92)، إذ يتألف مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الثاني المتوسط الذين يدرسون في المدارس النهارية للبنين والتابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد/الرصافة الثانية للعام الدراسي (2015-2016). لذا زار الباحث شعبة التخطيط في المديرية العامة لتربية بغداد/الرصافة الثانية ووجد أنها تضم (95) مدرسة متوسطة وثانوية موزعة على ثمانية عشر وحدة ادارية، والجدول (1) يوضح ذلك .

## ب- عينة البحث

تعرف العينة بأنها مجموعة جزئية من مجتمع البحث التي يتم اختيارها بطريقة معينة، وأجراء البحث عليها، ومن ثم استخدام النتائج وتعميمها على مجتمع البحث الأصلي (عبيدات وآخرون، 1999، ص 84-97)، وتمثل العينة نموذجاً يشمل جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، وتكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات، ويتم عادة اختيار العينة على وفق أسس وأساليب علمية متعارف عليها (قنديلجي، 2008، ص 179).

وقد اختار الباحث قسدياً متوسطة (الظفر) للبنين، وهي إحدى المدارس الواقعة في المركز والتابعة لمديرية تربية بغداد/الرصافة الثانية، لتطبيق تجربته فيها وذلك للأسباب الآتية:  
 1. إبداء التعاون والرغبة من قبل إدارة المدرسة لتطبيق الأفكار الجديدة والطرائق الحديثة في التدريس.

2. احتواء المدرسة على أربع شعب للصف الثاني المتوسط، مما يتيح للباحث حرية الاختيار العشوائي للشعب.

3. معظم طلاب المدرسة ينحدرون من مستوى اجتماعي وثقافي متجانس تقريباً، مما يساعد ذلك على عملية التكافؤ بين المجموعتين.

4. قربها من سكن الباحث.

ولذلك زار الباحث المدرسة، وكان عدد طلاب الصف الثاني متوسط في المدرسة هو (130) طالباً موزعين على أربع شعب، والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2): توزيع عدد الطلاب على الشعب

الشعبة	أ	ب	ج	د	المجموع
عدد الطلاب	32	33	33	32	130

## رابعاً: إجراءات تطبيق التجربة :

حاول الباحث قدر الإمكان تفادي بعض العوامل التي قد تؤثر سلباً على سير التجربة وذلك

من خلال ما يلي :

أ- سرية التجربة:

حرص الباحث على سرية التجربة بالاتفاق مع إدارة المدرسة على تقديمه إلى الطلاب على

أنه مدرس جديد، وعدم إخبارهم بطبيعة التجربة وهدفه كي لا يتغير نشاطهم أو تعاملهم مع التجربة، مما قد يؤثر على نتائج التجربة.

أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ .....  
م. م. كزار محمد الزهرة الكعبي

#### ب- القائم بالتدريس:

لقد درس الباحث بنفسه طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وهذا ما يضيف على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية.

#### ج- المادة الدراسية :

كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لكلا مجموعتي البحث، وهي الفصل ( الأول والثاني) من كتاب تاريخ الدولة العربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2015-2016) م .

#### د- مدة التجربة:

كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية .

#### هـ- توزيع الحصص

تم تنظيم الجدول الأسبوعي بالاتفاق مع إدارة المدرسة بحيث درست مادة التاريخ لمجموعتي البحث في الايام نفسها .

#### و - غرفة التدريس :

درس الباحث طلاب المجموعتين في مدرسة واحدة وفي صفوف متشابهة من حيث المساحة، والتهوية والأنارة وعدد مقاعد الدراسة ونوعها وحجمها.

#### ز- الوسائل التعليمية:

تستخدم الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية على نطاق واسع لاستحضار وتقديم الخبرات الجديدة للطلبة، فهي تكشف الغموض عن الماضي وتثير الحاضر وتبعث الروح والمعنى لمحتوى المادة الدراسية ، وتفسر الخبرات وتساعد المدرس الناجح في أداء عمله على نحو طيب، وتوجه الطالب الوجهة المرغوب فيها (اللقاني وآخرون، 1990، ص280) .

#### خامساً: متطلبات إجراء البحث:

##### 1. تحديد المادة العلمية:

قبل البدء بالتجربة حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها في اثناء مدة التجربة، وتم تحديد المادة العلمية بفصلين بدءاً من الفصل الأول وانتهاءً بالفصل الثاني، على وفق مفردات المنهاج في كتاب تاريخ الدولة العربية الإسلامية المقرر تدريسه للصف الثاني متوسط للعام الدراسي (2015-2016م)، كما موضح في جدول.

##### 2. صياغة الأهداف السلوكية :

يعد تحديد الأهداف السلوكية أمراً ضرورياً في العملية التربوية، لأنها توضح نوع السلوك الذي يؤديه الطالب ، بحيث يمكن ملاحظته أو قياسه .(عودة ، 1993 ، ص49-50) .

أثر استراتيجيات معالجة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ.....  
ع. م. كزار محمد الزهرة الكعبي

والأهداف السلوكية هي عبارات تكتب بدقة توضح للطلبة ما يمكنهم القيام به بعد الانتهاء من دراسة موضوع معين أو وحدة دراسية معينة ، وهي تساعد في تقويم العملية التعليمية ، وتسهم بفاعلية في تحديد نمط الأنشطة المطلوبة لتحقيق نمط التعلم الناجح (الغزوي ، 2009 ، ص 125).

### 3. إعداد الخطط التدريسية:

الخطة التدريسية هي مجموعة من الإجراءات، أو الخطوات المنظمة والمترابطة التي يصنعها المدرس، لنجاح عملية التدريس وتحقيقها للأهداف التعليمية التي يسعى لتحقيقها (عبد السلام، 2001، ص 72) .

وبعد تحديد المادة الدراسية وصياغة الأهداف السلوكية اعد الباحث الخطط ، لكل مجموعة من مجموعتي البحث، وقد تم عرض نموذجاً واحداً من الخطط التدريسية على مجموعة من الخبراء لبيان آرائهم حول مدى ملائمتها لطريقة التدريس ومحتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية، وفي ضوء ما ابداه الخبراء والمختصون من آراء وملاحظات أجرى الباحث التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت بصورتها النهائية جاهزة للتنفيذ .

### سادساً: أدوات البحث.

تتطلب تجربة هذا البحث وتحقيق أهدافه إعداد أدوات (الاختبار التحصيلي) .

### 2. بناء الاختبار التحصيلي :

الاختبار هو أداة قياس يتم إعدادها على وفق طريقة منظمة مهما كان نوع الاختبار والغرض منه. ( عودة والخليلي ، 1988 ، ص 119) ، وهو إجراء منظم لقياس التغيرات التي حدثت لدى الطلبة بعد مرورهم بخبرات تعليمية محددة .(قطامي وآخرون ، 2003، ص 271). والاختبارات الموضوعية من أهم أنواع الاختبارات لكون تصحيحها لا يتأثر بالحكم الذاتي للمصحح ، وتتصف بالصدق والثبات العالين نتيجة التصحيح الموضوعي .(الكبيسي ، 2007 ، ص 118-119).

وتعد أسئلة الاختيار من متعدد من أهم أنواع الاختبارات الموضوعية، لأنها تمتاز بالدقة والوضوح، وتشير الدراسات إلى أن أفضل أسئلة من هذا النوع التي تحتوي على أربعة بدائل.(عبد الهادي ، 2002 ، ص 63). وقام الباحث بإعداد أو بناء اختبار تحصيلي من نوع (اختيار من متعدد) مكون من (40) فقرة ملحق (1).

### 1. إعداد جدول الموصفات (الخريطة الاختبارية):

حين يفكر المدرس في بناء اختبار تحصيلي سيجد نفسه أمام مجموعة أو عدد كبيرة من الفقرات الاختبارية ، فهل يدخلها جميعا في الاختبار مما يستلزم لذلك ساعات طوال لتطبيقه، وهو أمر غير ممكن، والحل يكون في اختيار عينة من مجموعة الفقرات تمثل المجتمع الكلي

أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ .....  
م. م. كزار محمد الزهرة الكعبي

للفقرات التي تغطي كل الأهداف وتمثلها تمثيلاً حسناً. (العزاوي ، 2008، ص 64) ، وقد أعد الباحث جدول مواصفات للمستويات الست من المجال المعرفي لتصنيف بلوم ( المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، وذلك اعتماداً على محتوى الفصل الأول والثاني لكتاب التاريخ العربي الإسلامي الذي درس للطلاب، وقام الباحث بحساب الأهمية النسبية لكل فصل استناداً إلى عدد الحصص المقررة .

#### 1-الصدق :

من الشروط الأساسية الواجب توفرها في أداة البحث سواء أكانت اختباراً أو استبياناً هو صدق الأداة، ويقصد به قياس ما وضع لأجله، والصدق أنواع عدة منها الصدق الظاهري وصدق المحتوى. (عبد الهادي، 2002، ص 123) ، ولكي يتم التحقق من الصدق ، اعتمد الباحث الأنواع الآتية لمعرفة صدق الاختبار :

#### أ- صدق المحتوى :

من الطرائق المناسبة والمفيدة في تحقيق هذا النوع من الصدق ، هو إعداد جدول مواصفات الاختبار الذي يضم عناصر المحتوى المرتبطة بالأهداف التعليمية التي يراد اختيارها. (امطانيوس ، 1997، ص 258-259) ، وقد قام الباحث بذلك من خلال إعداد الخريطة الاختبارية.

#### ب- الصدق الظاهري:

يدل الصدق الظاهري على المظهر العام للاختبار بوصفه وسيلة من وسائل القياس، أي أنه يدل على مدى ملائمة الاختبار للطلاب ووضوح فقراته. (أبولبدة ، 1979 ، ص 239)، وللتأكد من صلاحية فقرات الاختبار وشموله للمستويات المعرفية المطلوبة، عرض الباحث فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء ملحق (2)، واعتمد الباحث نسبة اتفاق (80%) على صحة الفقرات ، وتشير (دروزة ، 1997) ، إلى أن صدق الاختبار يكون مقبولاً عندما تكون درجة الاتفاق بين الخبراء والمختصين لا تقل عن 75%. (دروزة ، 1997، ص 167)، وفي ضوء ذلك تم إجراء بعض التعديلات لبعض فقرات .

#### 2- صياغة تعليمات الاختبار :

وضع الباحث تعليمات الاختبار على النحو الآتي:

#### أ-تعليمات الإجابة.

تمت صياغة التعليمات الخاصة بالاختبار وكيفية الإجابة عنه ، وتكون هذه التعليمات في الصفحة الأولى للاختبار، وقد تضمنت المعلومات الخاصة بالطالب ، وكيفية الإجابة من خلال إعطاء مثال محلول، وعدم ترك أي فقرة والوقت المخصص للاختبار.

أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ.....  
م. م. كزار محمد الزهرة الكعبي

### ب- تعليمات التصحيح:

خصص الباحث درجة (واحدة) للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة ودرجة (صفر) للفقرة التي تكون إجابتها غير صحيحة ، وعملت الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة.

### 3. الثبات :

إنَّ ثبات الاختبار يعني دقة فقراته واتساقها في قياس الخصيصة المراد قياسها، وهو مدى الاتساق في درجة الطالب إذا أعيد الاختبار نفسه لمرات أُخر في الظروف نفسها، وهذا يعني أن الاختبار موثوق به ويمكن الاعتماد عليه (الدعيلج ، 2010، ص711) .

ولحساب الثبات بهذه الطريقة طبق الباحث الاختبار على العينة الاستطلاعية، ثم جمعت الفقرات الفردية لكل طالب من جهة، والفقرات الزوجية من جهة أخرى ، أي قسمت هذه الفقرات على مجموعتين : إحداهما تمثل درجات الفقرات الفردية ، والأخرى تمثل درجات الفقرات الزوجية ، وحسب الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون فبلغ (0,58) ، ثم تم تصحيحه بمعادلة سبيرمان \_ براون فأصبح (0,73) وهو معامل ثبات جيد ، ويذكر(عودة ، 2005)، إن معامل الاختبار يكون جيدا عندما يكون معامل ثباته أكثر من (60,0)،(عودة ، 2005 ،ص 435).

### سابعاً: إجراءات تطبيق التجربة :

اتبع الباحث أثناء تطبيق التجربة الإجراءات الآتية :

أ. عند استكمال مستلزمات البحث كلها ، وتحديد المادة العلمية وتنظيم جدول الدروس الأسبوعي للمادة .

ب. باشر الباحث بتطبيق التجربة على أفراد عينة البحث ودرّسهم بنفسه، وفقاً للخطة التدريسية التي أعدها ، فدرّس المجموعة التجريبية باستعمال إستراتيجية معالجة المعلومات، أما المجموعة الضابطة فدرّسها على وفق الطريقة الاعتيادية.

ت. تطبيق الاختبار التحصيلي : اخبر الباحث طلاب عينة البحث بموعد الاختبار قبل أسبوع من موعد الامتحان ، وتم تطبيق الاختبار على مجموعتي البحث في يوم واحد .

### ثامناً: الوسائل الاحصائية :

لمعالجة بيانات البحث استخدم الباحث طرقاً احصائية وصفية تحليلية مستفيداً من استخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، وقد تمثلت الطرق الاحصائية الوصفية في (المتوسطات الحسابية - الانحرافات المعيارية)، وتمثلت الطرق الاحصائية التحليلية في (اختبار t-test)، واختبار (كا2) ومعامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان - براون لتصحيح معامل الثبات والجدول (15) يوضح ذلك.

أثر إستراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ .....  
 ه. ه. كزار محمد الزهرة الكعبي

### الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفصيلاً للنتائج التي توصل إليها الباحث بعد الانتهاء من تجربته، لمعرفة أثر إستراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، والتعرف على فروق الدلالة الإحصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث، لغرض التأكد من صحة فرضية الدراسة وعلى النحو الآتي :

أولاً: عرض النتائج :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، الذين يدرسون مادة تاريخ الدولة العربية الإسلامية على وفق معالجة المعلومات وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة، الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية، في الاختبار التحصيلي.

ولأجل التحقق من صحة الفرضية تم تطبيق الاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث، واحتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مجموعتي البحث، أتضح إنَّ متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية (38,27) وانحرافها المعياري (1,23)، في حين كان متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة (30) وانحرافها المعياري (3.84)، وباستعمال الاختباري التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (11,14) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58)، وهذا يعني أن طلاب المجموعة التجريبية قد تفوقوا في درجات الاختبار التحصيلي البعدي على طلاب المجموعة الضابطة والجدول (3)، يوضح ذلك.

#### جدول (3)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)
				الجدولية	المحسوبة	
التجريبية	30	38,27	1,23	58	11,14	دالة احصائياً
الضابطة	30	30	3,84			

#### ثانياً: تفسير النتائج

تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تاريخ الدولة العربية الإسلامية، وفق إستراتيجية معالجة المعلومات على طلاب المجموعة الضابطة، الذين يدرسون المادة نفسها، وفق الطريقة التقليدية في مقياس الدافعية البعدي، ويعزو الباحث أسباب هذا التفوق إلى الأسباب الآتية :

أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ .....  
م. م. كوار محمد الزهرة الكعبي

1- إن إستراتيجية معالجة المعلومات وما تتضمنه من تنوع كبير في تلخيص الموضوعات، وإبراز المفاهيم والعناوين للطلاب كان عاملاً ومحفزاً ومشجعاً لهم يحثهم على المشاركة، إذ يتحرر الطالب طيلة فترة الحصة الدراسية من القيود وذلك من خلال إبداء آراؤه الخاصة، وبالتالي يكون الطالب أكثر سعياً للقراءة والمعرفة وطرح الأسئلة.

ج- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تاريخ الدولة العربية الإسلامية، وفق إستراتيجية معالجة المعلومات على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها، وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي، ويعزو الباحث هذا التفوق إلى الأسباب الآتية :

1 - ساعدت إستراتيجية معالجة المعلومات في تزويد الطلاب المجموعة التجريبية بمعلومات وحقائق وأفكار، ودورها في استخراج وتنظيم المادة داخل البنية المعرفية وبشكل متسلسل .

2 - إن إستراتيجية معالجة المعلومات وطريقة تركيبها تتفق مع مكونات العقل البشري مما يجعل التدريس ذا معنى .

3 - تعمل إستراتيجية معالجة المعلومات على مساعدة الطلاب في تلخيص المادة العلمية، وبالتالي تقنين المعلومات والحقائق والأفكار مما يجعل المادة أكثر تركيزاً .

4- يعد التدريس باستخدام إستراتيجية معالجة المعلومات عملاً إبداعياً ممتعاً يزيد من دافعية الطلبة واتجاهاتهم نحو الدروس، إذ يجعل المتعلم يشارك في العملية التعليمية.

5- إن إستراتيجية معالجة المعلومات مكنت الطلاب من تعزيز ثقتهم بأنفسهم في تحمل المسؤولية، عن طريق عملية تنظيم المعلومات .

6 - قللت الإستراتيجية من استعمال المدرس لطريقة الإلقاء، لأنها قائمة على الحوار والمناقشة بين المدرس وطلابه .

7 - تتفق إجراءات إستراتيجية معالجة المعلومات مع ما ترتكز عليه التربية الحديثة في جعل الطالب محور العملية التعليمية .

8- كان لإستراتيجية معالجة المعلومات أسلوباً مشوقاً للتدريس، مما أدى إلى إثارة اهتمام الطلاب وتشويقهم لمعرفة المادة العلمية .

## الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

### أولاً: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي تمخض عنها البحث استنتج الباحث ما يأتي :

1. هناك حاجة عند طلاب المرحلة المتوسطة إلى استخدام استراتيجيات تدريسية متقدمة.

أثر إستراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ .....  
م. م. كوار محمد الزهرة الكعبي

2. لإستراتيجية معالجة المعلومات القدرة على جعل الطلاب أكثر ثقة بأنفسهم عن طريق مشاركتهم الفاعلة، مما يولد الدافعية والرغبة الذاتية للطلاب للتعلم .
3. توافق إستراتيجية معالجة المعلومات مع الاتجاهات الحديثة التي تجعل من المتعلم محورا للعملية التعليمية، والمركز الذي تدور حوله كل الفعاليات.

#### ثانيا: التوصيات

- بناءً على الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث فإنه يوصي بما يأتي :
- 1- اعتماد إستراتيجية معالجة المعلومات بتدريس مادة التاريخ للصف الثاني المتوسط، لما لها اثر في رفع مستوى التحصيل لدى المتعلمين.
  - 2- ضرورة تركيز مصممي مناهج التاريخ في وزارة التربية على اعتماد الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، ومنها إستراتيجية معالجة المعلومات .
  - 3- ضرورة التأكيد على أهمية استخدام وتفعيل الحاسة البصرية، إضافة إلى الحاسة السمعية في عملية التدريس .

#### ثالثا: المقترحات

- استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث الآتي :
1. إجراء دراسة تهدف إلى التعرف على اثر إستراتيجية معالجة المعلومات للمراحل التعليمية الأخرى، ولمواد دراسية أخرى كالجغرافية، وعلم الاجتماع، والاقتصاد .
  2. إجراء بحوث ودراسات لمعرفة فاعلية إستراتيجية معالجة المعلومات في متغيرات غير التي وردت في هذه الدراسة مثل (تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، والذكاءات المتعددة، المهارات التاريخية، مهارات ما وراء المعرفة) في مادة التاريخ .
  3. بناء برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية معالجة المعلومات في التحصيل لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ .

#### قائمة المصادر

##### المصادر العربية

- 1- أبو رياش، حسين محمد، التعلم المعرفي، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، (2007).
- 2- أبو لبد، سبع محمد، مبادئ القياس والتقييم التربوي للطالب الجامعي، (1979) .
- 3- أمطانيوس، ميخائيل، القياس والتقويم في التربية الحديثة، جامعة دمشق، دمشق، (1997).
- 4- الأمين ، شاكر محمود وآخرون ، أصول تدريس المواد الاجتماعية، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد، (1992).
- 5- البزاز، حكمت عبد الله، إحاديث في التربية والتعلم السلسلة التربوية، دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق، (2001) .
- 6- البيلي، محمد عبد الله وآخرون، علم النفس التربوي وتطبيقاته، مكتبة الفلاح، بيروت، (1997).

أثر استراتيجيات معالجة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ.....  
ه. م. كزار محمد الزهرة الكعبي

- 7- توق، محي الدين ، وعبد الرحمن عدس، إساليب علم النفس التربوي، الجامعة الأردنية، عمان(1984).
- 8- جابر ، جابر عبد الحميد ، استراتيجيات التدريس ، دار الفكر العربي ، القاهرة،(1999).
- 9- جابر ، جابر عبد الحميد ، استراتيجيات التدريس ، دار الفكر العربي ، القاهرة،(1999).
- 10- الجمل، علي احمد، تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين ، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، (2005) .
- 11- الحسين ، ابراهيم عبد الكريم ، مهارات التفوق الدراسي ، دار الرضا للنشر ، دمشق،(2001).
- 12- الحيلة ، محمد محمود- ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، (2007).
- 13- الخزرجي، عزيز حسن جاسم ، بناء برنامج- تعليمي على وفق استراتيجيات معالجة المعلومات وأثره في التحصيل والتفضيل المعرفي لدى طالبات قسم علوم الحياة وتنمية تفكيرهن الناقد، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن الهيثم،(2011).
- 14- الدعيلج ، ابراهيم بن عبد العزيز ، مناهج وطرق البحث العلمي ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن،(2010).
- 15- رزوقي، رعد مهدي، وآخرون، طرائق ومناهج تعليمية في تدريس العلوم، مكتب الغفران للطباعة، (2005).
- 16- الزغول ، عماد عبد الحليم ، نظريات التعلم، دار الشروق ، عمان- الأردن،(2003).
- 17- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم وآخرون، الاختبارات والمقاييس النفسية، منشورات جامعة الموصل، العراق،(1981).
- 18- الزيات ، فتحي مصطفى ، أساليب تدريس العلوم ، دار الشروق ، عمان ،الأردن،(2006).
- 19- السعدي، ابتهاج سهيل محمود، اثر استعمال اسلوبين للتغذية الراجعة في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المستنصرية،(2008).
- 20- سليمان، جمال احمد، طرائق تدريس التاريخ، مطبعة الداودي، دمشق، سوريا،(1999).
- 21- سليمان، ممدوح محمد ، أثر إدراك الطالب المعلم للحدود الفاصلة بين طرائق التدريس وأساليب التدريس واستراتيجيات التدريس في تنمية بيئة تعليمية فعالة داخل الصف، رسالة الخليج العربي، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد الرابع والعشرون، السنة الثالثة، 1408 هـ، 1988 م .
- 22- شاهين، نجوى عبد الرحمن، علم المناهج، دار القاهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر،(2006).
- 23- الظاهر، زكريا محمد، وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن،(1999).
- 24- عبد السلام، مصطفى، تدريس العلوم ومتطلبات العصر، دار الفكر العربي، القاهرة،(2001).
- 25- عبد الهادي ، نبيل ، مدخل للقياس و التقويم التربوي، دار وائل للطباعة، عمان ، الاردن،(2002).
- 26- عبيدات، ذوقان وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الاردن، (1999).
- 27- العزاوي ، رحيم يونس كرو ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار دجلة ، عمان الأردن،(2008).
- 28- عودة، احمد سلمان ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الامل ، اربد ، الاردن ،(1993).
- 29- عودة، أحمد سليمان، و خليل يوسف الخليلي ، الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية ، دار الفكر ، عمان،(1988).
- 30- الغريزي ، سعدي جاسم ، استراتيجيات معالجة المعلومات في التحصيل وانتقال اثر التدريب لطلبة كلية المعلمين، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد،(2003).

أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ .....

م. م. كزار محمد الزهرة الكعبي

- 31- الفتلاوي، سهيلة محسن، كفايات تدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن،(2004).
- 32- قنديلجي، عامر ابراهيم، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الاردن،(2008).
- 33- الكبيسي ، عبد الواحد حميد ، القياس والتقويم تجديبات ومناقشات، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان،الاردن،(2007).
- 34- اللقاني، احمد حسين، المواد الاجتماعية وتنمية التفكير ، عالم الكتب ، القاهرة،(1989).
- 35- منصور، طلعت وآخرون، أسس علم النفس العام، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية،(1978).
- 36- ميشيل، سعدان ، معالجة المعلومات في الذاكرة ، دار الطب الحديث للنشر، المغرب (2002).
- 37- الميهي، رجب السيد، "فاعلية إستراتيجية مقترحة لمعالجة المعلومات في تدريس المستحدثات البيولوجية لدى طلبة كليات التربية تخصص علوم ذوي أساليب التعلم المختلفة (دراسة منشورة) كلية التربية، جامعة الكويت، الكويت،(2002).
- 38- النقيب ، مرتضى حسين ، محاضرات في منهج البحث التاريخي ، العراق ، بغداد،(1986).
- 39- الهاشمي، عبد الرحمن عبد، طه علي حسين الدليمي، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن،(2008).

#### المصادر الاجنبية :

1. Good , T. & Brophy (1973) : **Looking in class room** , Harper and Row , New York . P.307.

#### ملحق (1)

الاختبار التحصيلي البعدي بصيغته النهائية (تعليمات الاختبار)

الاسم الثلاثي للطالب:

الصف والشعبة:

عزيزي الطالب:

- اكتب اسمك وشعبتك في المكان المخصص لهما في ورقة الإجابة.

- أمامك اختبار يتكون من (40) فقرة، المطلوب الإجابة عن جميعها دون ترك

أي فقرة منها 0

- الوقت المخصص للإجابة هو (45) دقيقة.

- لكل فقرة أربع إجابات واحدة منها صحيحة وثلاثة خاطئة ارسم دائرة حول حرف الإجابة الصحيحة في ورقة الإجابة التي أمامك

وكما في المثال أدناه:

مثال: انتهت أُلخلافه الأموية سنة :

أ- 152 هـ      ب- 132 هـ      ج- 145 هـ      د- 162 هـ فقرات

الاختبار التحصيلي البعدي بصيغته النهائية

1	أ- 10 هـ      ب- 11 هـ      ج- 12 هـ      د- 13 هـ	توفي الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم سنة .....
2	أ- 9 هـ      ب- 10 هـ      ج- 11 هـ      د- 12 هـ	قاد الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم غزوة تبوك ضد الروم سنة .....
3	أ- جعفر بن أبي طالب      ب- عثمان بن عفان (ر ض) ج- عمر بن الخطاب (ر ض)      د- الإمام علي <small>عليه السلام</small>	الشخص الذي حمل راية الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم لطرده اليهود من المدينة المنورة هو ...
4	أ- 5 هـ      ب- 6 هـ      ج- 7 هـ      د- 8 هـ	حدث صلح الحديبية سنة .....

أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ .....

م. م. كوار محمد الزهرة الكعبي

5	سنة 2 هـ حدثت غزوة ..... أ-مؤتة ب- الأحزاب ج- بدر د- احد
6	والدة الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم هي ..... أ-حليمة السعدية ب- خديجة بنت خويلد ج- آمنه بنت خويلد د- أمنة بنت وهب
7	كان عمر الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم عند وفاة والدته ..... أ-5 سنوات ب- 6 سنوات ج- 7 سنوات د- 8 سنوات
8	كانت رئاسة قريش بعد قصي في مكة لـ ..... أ- عبد مناف ب- عبد المطلب ج- أبو طالب د- هاشم بن عبد مناف
9	قال الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم (أذهبوا فأنتم الطلقاء) للمشركين في أ-غزوة بدر ب- غزوة احد ج- فتح مكة د- فتح خيبر
10	ولد الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم في مكة في شهر ..... أ- جمادي الأول ب- ربيع الثاني ج- جمادي الثاني د- ربيع الأول
11	جددت قبيلة قريش بناء الكعبة لـ.... أ-لان الرسول بأمر بذلك ب- توسيعها بشكل اكبر وحدثت ج- لتصدع جدرانها د- تقاوم هجمات العدو
12	عندما جددت قريش بناء الكعبة الشريفة كان عمر الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم يبلغ .. أ-32 سنة ب- 33 سنة ج- 34 سنة د- 35 سنة
13	حدثت بيعة العقبة الأولى سنة .. أ-621 هـ ب- 612 م ج- 622 هـ د- 621 م
14	استمرت مقاطعة قريش لبني هاشم مدة ..... أ-سنتان ب- ثلاث سنوات ج- 4 سنوات د- 5 سنوات
15	غلام خديجة الذي كان يرافق الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم في التجارة هو ..... أ-الحارث بن الاسود ب- ميمنة ج- المقداد بن الاسود د- ميسرة
16	الدائرة السوداء تمثل بلاد أ- بلاد المغرب العربي ب- بلاد مصر ج- بلاد الشام د- الحبشة
17	المخطط يمثل معركة ..... أ-معركة مؤتة ب-معركة القادسية ج- معركة نهاوند د- معركة اليرموك
18	نشأ الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم فصيح اللسان لأنه ..... أ-عاش منذ طفولته وسط زعماء قريش ب- عمل بالتجارة منذ بداية حياته ج- عاش منذ طفولته في البادية د- علمته مرضعته الكلام الفصيح
19	تشير الدائرة السوداء إلى بلاد أ- الشام ب- الحجاز ج- فارس د- الروم
20	تعتبر مكة مركزاً تجارياً مهماً .. أ-لوجود سوق عكاظ فيها ب- لوجود الكعبة الشريفة فيها ج-لكثرة المحاصيل الزراعية فيها د- لكثرة الأتهار فيها
21	نشأ حلف الفضول من أجل أ-مقاومة العدو الخارجي ب- الوقوف ضد الدعوة الإسلامية ج- نصره المظلوم وإنصافه د- من أجل اليتامى والفقراء
22	أمر الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم المسلمين بالهجرة إلى الحبشة دون غيرها بسبب

أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ .....

م. م. كوار محمد الزهرة الكعبي

أ-قلة نفوذ المشركين فيها	ب- وجود حاكم عادل فيها	ج- قربها من مكة المكرمة	د- دعوة أهل الحبشة للمسلمين بالهجرة إليهم
سبب حفر المسلمون الخندق في الجهة الشمالية الشرقية هو	أ- بعدها عن المدينة	ب- خلوها من الجبال والبساتين	ج- قربها من آبار المياه
23	د- الجبال خلفهم فتحميهم	ج- قربها من آبار المياه	د- الجبال خلفهم فتحميهم
أ- نقضوا عهدهم في غزوة احد	ب- تأمروا على قتل الرسول في غزوة بدر	ج- تأمروا على قتل الرسول في غزوة مؤتة	د- نقضوا عهدهم في غزوة الخندق
24	ج- تأمروا على قتل الرسول في غزوة مؤتة	د- نقضوا عهدهم في غزوة الخندق	د- نقضوا عهدهم في غزوة الخندق
أ- يثرب	ب- مكة	ج- الحجاز	د- الحبشة
25	ب- مكة	ج- الحجاز	د- الحبشة
أ- ب- 20 سنة	ب- ب- 25 سنة	ج- ب- 30 سنة	د- ب- 35 سنة
26	ب- ب- 25 سنة	ج- ب- 30 سنة	د- ب- 35 سنة
أ- الأسود العنسي	ب- سنان بن الجراح	ج- الوليد بن ربيعة	د- أبو سفيان
27	ب- سنان بن الجراح	ج- الوليد بن ربيعة	د- أبو سفيان
أ- اليرموك	ب- ذات الصواري	ج- نهاوند	د- القادسية
28	ب- ذات الصواري	ج- نهاوند	د- القادسية
أ- أسامة بن زيد	ب- زيد بن حانثة	ج- خالد بن الوليد	د- علي ابن أبي طالب عليه السلام
29	ب- زيد بن حانثة	ج- خالد بن الوليد	د- علي ابن أبي طالب عليه السلام
أ- أسامة بن زيد	ب- زيد بن حانثة	ج- خالد بن الوليد	د- علي ابن أبي طالب عليه السلام
30	ب- زيد بن حانثة	ج- خالد بن الوليد	د- علي ابن أبي طالب عليه السلام
أ- أسامة بن زيد	ب- زيد بن حانثة	ج- خالد بن الوليد	د- علي ابن أبي طالب عليه السلام
31	ب- زيد بن حانثة	ج- خالد بن الوليد	د- علي ابن أبي طالب عليه السلام
أ- أسامة بن زيد	ب- زيد بن حانثة	ج- خالد بن الوليد	د- علي ابن أبي طالب عليه السلام
32	ب- زيد بن حانثة	ج- خالد بن الوليد	د- علي ابن أبي طالب عليه السلام
أ- أسامة بن زيد	ب- زيد بن حانثة	ج- خالد بن الوليد	د- علي ابن أبي طالب عليه السلام
33	ب- زيد بن حانثة	ج- خالد بن الوليد	د- علي ابن أبي طالب عليه السلام
أ- أسامة بن زيد	ب- زيد بن حانثة	ج- خالد بن الوليد	د- علي ابن أبي طالب عليه السلام
34	ب- زيد بن حانثة	ج- خالد بن الوليد	د- علي ابن أبي طالب عليه السلام
أ- أسامة بن زيد	ب- زيد بن حانثة	ج- خالد بن الوليد	د- علي ابن أبي طالب عليه السلام
35	ب- زيد بن حانثة	ج- خالد بن الوليد	د- علي ابن أبي طالب عليه السلام
أ- أسامة بن زيد	ب- زيد بن حانثة	ج- خالد بن الوليد	د- علي ابن أبي طالب عليه السلام
36	ب- زيد بن حانثة	ج- خالد بن الوليد	د- علي ابن أبي طالب عليه السلام
أ- أسامة بن زيد	ب- زيد بن حانثة	ج- خالد بن الوليد	د- علي ابن أبي طالب عليه السلام
37	ب- زيد بن حانثة	ج- خالد بن الوليد	د- علي ابن أبي طالب عليه السلام
أ- أسامة بن زيد	ب- زيد بن حانثة	ج- خالد بن الوليد	د- علي ابن أبي طالب عليه السلام
38	ب- زيد بن حانثة	ج- خالد بن الوليد	د- علي ابن أبي طالب عليه السلام
أ- أسامة بن زيد	ب- زيد بن حانثة	ج- خالد بن الوليد	د- علي ابن أبي طالب عليه السلام
39	ب- زيد بن حانثة	ج- خالد بن الوليد	د- علي ابن أبي طالب عليه السلام
أ- أسامة بن زيد	ب- زيد بن حانثة	ج- خالد بن الوليد	د- علي ابن أبي طالب عليه السلام
40	ب- زيد بن حانثة	ج- خالد بن الوليد	د- علي ابن أبي طالب عليه السلام

أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ .....

م. م. كوار محمد الزهرة الكعبي

ملحق (2)

أسماء السادة الخبراء المتخصصين مرتبة

(بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية) الذي استعان الباحث بخبراتهم في إجراءات البحث

ت	الاسم واللقب العلمي	مكان العمل	التخصص	نوع الاستشارة		
				الأهداف	خطط التدريس	الاختبار التحصيلي
مقياس الدافعية						
1	أ.د. ثناء يحيى الحسو	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس الجغرافية	*	*	*
2	ا. د. سامي سوسة سلمان	الجامعة المستنصرية / كلية التربية	طرائق تدريس الجغرافية	*	*	*
3	أ.د. شاكر احمد العبيدي	جامعة بغداد/كلية التربية بنات	طرائق تدريس التاريخ	*	*	*
4	أ.د. صنعاء يعقوب	الجامعة المستنصرية/كلية التربية	قياس وتقويم	*		
5	أم.د. احمد عبد الحسين الازيرجاوي	جامعة كربلاء/كلية التربية	علم النفس التربوي	*		
6	ا. م. د. بروين محمد شكري	الجامعة المستنصرية/كلية التربية	طرائق تدريس التاريخ	*	*	*
7	ا. م. د. صادق عبيس الشافعي	جامعة كربلاء/كلية التربية	طرائق تدريس التاريخ	*	*	*
8	أم.د. عكرمة كامل الساعدي	الجامعة المستنصرية/كلية التربية	تاريخ إسلامي	*	*	*
9	أم.د. علي موحان عبود	الجامعة المستنصرية/كلية التربية	طرائق تدريس الجغرافية	*	*	*

العلامة ( \* ) تمثل اطلاع الخبير أو المحكم على نوع الاستبانة .